

مختصر منهاج القاصدين 57 - جملة آداب المريض

محمد حسين يعقوب

اعوز بالله من الشيطان الرجيم باسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله احمده تعالى واستعينه واستغفره واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - [00:00:00](#)

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد - [00:00:18](#)

اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانت مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة - [00:00:34](#)

وخلق منها زوجها وبث منها رجلا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي تسألون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله - [00:00:59](#)

رسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وان شر الامور محدثتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضالة وكل ضالة في النار سما اما بعد فاولا انا احب - [00:01:24](#)

احبكم في الله واسأل الله جل جلاله ان يرزقنا واياكم الاخلاص في القول والعمل. اللهم نجنا من الفتنة ما ظهر منها وما بطن اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعله لوجهك خالصا ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا. اللهم اجمعنا بهذا الحب - [00:01:45](#)

في ظل عرشك يوم لا ظل الا ظلك هذا هو الدرس الخامس والسبعون من فرع التزكية من مدرسة ربانية وفيه شرح كتابي مختصر منهاج القاصدين. وكنا في باب حقوق المسلم والرحم والجوار - [00:02:07](#)

ملكي ونحو ذلك ووقفنا عند قول الشيخ في الحقوق ومنها من حقوق الاخ على أخيه المسلم ان يصون عرض أخيه المسلم ونفسه وماليه عن ظلم الغير ويناضل دونه - [00:02:28](#)

وينصره ومنها انه اذا ابتلي بذي شر فينبغي ان يجامله ويتفقه في الحديث عائشة رضي الله عنها والحديث مشهور ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا عائشة ان شر الناس عند الله - [00:02:48](#)

منزلة من ودعا الناس ابقاء فحشه او من تركه الناس ابقاء فحشه وقال محمد بن الحنفية محمد ابن الحنفية هل تعرفه تسامح لا تعرف محمد بن حنفي هل تعرفه محمد ابن الحنفية رضي الله عنه هو ابن علي ابي طالب - [00:03:09](#)

ولكنه لئلا ينسب كما نسب الحسن والحسين لما تزوج علي ابن ابي طالب بعد موت فاطمة رضي الله عنها تزوج من بني حنيف.بني حنيفه فنسب فمحمد ابن علي ابي طالب رضي الله عنه الى امه لكي لا ينسب كنسية الحسين والحسن - [00:03:35](#)

ليظل خصوصية الحسن والحسين. الحسن ابن علي والحسين ابن علي ولكن محمد ابن الحنفية لكي لا يتساوا مع فاطمة بنت النبي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. قال محمد بن الحنفية ليس بحكيم - [00:04:00](#)

من لم يعاشر بالمعرفة من لا يجد من معاشرته بدا حتى يجعل الله عز وجل له فرجا ت慈悲 على جار السوء يا ينقل يا تجي له ازاي حتشيله يعني هذا معنى كلامه - [00:04:16](#)

انك اذا ابتليت بجار سوء ايا كان يعني وقد يحدث هذا كثيرا انك اذا ابتليت بجار سوء انت مسافر وابتليت بجار جنبيك في القطر او في الطائرة او انت سكنت في مكان وابتليت بجوارك آآ - [00:04:37](#)

في الشقة التي بجوارك او فوقك او تحتك او او الى اخره بلاش ندي امسلة اوضح من كده. ابتليت بجالسه. ابتليت بشخص انت

مضطر ان تتعامل معه آآ اذا ابتليت بجار سوء ولابد لك من معاملته ايا كان فاصبر عليه. كما ذكرنا قول الشافعي رضي - 00:04:56
الله عنه حين قال لصاحب له ان استطعت ان تغير خلقك بافضل من هذا فافعل والا فسيسعك من اخلاقنا ما ضاق عنا من خلقك
بمعنى انه آآ قد يكون زميل في العمل قد يكون آآ مثلا آآ يا رب ارزقنا الحج يا رب. رايحين الحج وفي - 00:05:20
ويحلق فيه واحد مزعج صوته عالي معتبر على كل حاجة مش عاجبه حاجة آآ الامام الشافعي بيقول له ايه؟ بيقول له ان استطعت
انك توطي صوتك شوية يبقى جزار الله خيرا. ما قدرتش احنا هنزيط وداننا على بتاع صوتك - 00:05:47
خلاص احنا راضيين وهنচطبر عليك لحد ربنا ما ينهي رحلة الحج على خير هكذا حسن خلق المسلم. اللهم ارزقنا حسن الخلق. وان
الرجل ليبلغ بحسن خلقه درجة الصائم القائم. واظننا - 00:06:07
استفدى في اللقاء الماضي في الكلام عن التعامل مع ذوي الطياع الصعبة. التعامل مع ذوي الطياع الصعبة. ومن من حقوق المؤمنين ان
يجتنب مخالطة الاغنياء ويختلط بالمساكين ويحسن الى الايتام - 00:06:23
اللهم ارزقنا هذا الخلق اللهم تمم لنا هذا الخلق اللهم ارزقنا حب المساكين اللهم كن في عون فقراء المسلمين ان يجتنب مخالطة
الاغنياء ازتنا تكلمنا في هذه المسألة سابقا في اصول الفقه الدعوي - 00:06:45
لما كان الكلام على جليس الملك الذي عمى. فاتى الغلام فقال كل ما ها هنا لك او ما ها هنا لك اجمع ان انت شفيتني قلنا ان الانسان اذا
ابتلي بمخالطة الاغنياء وقد ابتلينا - 00:07:11
يعنى في فترة من فترات حياته قدر الله علي ان تكون الصحبة غيركم ما هو انت فيكم حد غني هنا الحمد لله كلهم غالبة الغني
يمشي ابتلينا كانت الشلة دهي اللي قاعدة قدامى زيكم كده هم عليه القوم اصحاب الملايين - 00:07:36
في فترة من فترات حياتي فكانوا هم اصحاب المجالس يعني اللي يسمع مدارج السالكين اللي هي التلات مجموعات اللي نزلوا كانت
في مجالس زي مجالس يعني مجالس الاغنياء في بيوت الاغنياء وفياتهم - 00:07:58
وفنادقهم الشاهد وقد رأينا في النهاية ان هؤلاء القوم ناس طيبين الشاهد انك اذا اردت ان تتعامل مع الناس مع الاغنياء فلا ينبغي ان
تعامل بمنزورهم ولا ان تستعمل مصطلحاتهم - 00:08:14
ولا ان يؤثر فيك مالهم بمعنى انك صاحب دعوة وصاحب دين تستقي فكرك واصولك ونظرتك لكل شيء من الدين وهذا هو المنهج
اللهم ارزقنا الثبات على المنهج هي قضية المنهج - 00:08:47
المنهج قلنا كن كالقطار مهما اشتدت حرارة القاطرة اللي هي العاطفة فان القطار لا يخرج عن القضايان اللي هو المنهج فمهما اشتدت
العاطفة خليك على القضايان اللي هو المنهج خليك على المنهج فينبغي الا استعمل مصطلحاتهم في الكلام - 00:09:17
ولذلك زي ما بقول كده اللي يسمع الاشارة يفكرا انها في المسجد مسلا يعني هو نفس الكلام. ليه؟ لأن المنهج اللهم ثبتنا على الايمان يا
رب. اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه. وارنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه - 00:09:48
فالشاهد انه اذا كان الانسان ملتزما بالمنهج هذه هي العصمة ولكن الخوف من ان يتغير فكرك نظرتك لهم ان تعاملهم اه في
الاسرائيليات من اجل غنيا لاجل غناه مش عارف كانه ايه - 00:10:04
ايه فقد ثلثا دينه. ده على عهدة خالد وعهده مسروقة كلها انا يعني الله يرحمه ابوايا كان بيقول الحديث ده بس انا مش فاكره
دولوتي. بس هو من الاسراءيات حديث قدسي ليس صحيحا. من اجل غنيا لاجل - 00:10:32
بناء فقد ثلثا دينه ان اجلالك للغنى واحتقارك للفقير يسقطك من عين الله بل اذا صححتنا الحديث الشرك في هذه الامة اخفى من
دبب النمل وان من الشرك ان تحب على شيء من الجور او تبغض على شيء من العدل - 00:10:54
اول حديث ثاني ها؟ طب صل على الرسول. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم ان الشرك في هذه الامة اخفى من دبيب النمل وان
من الشرك ان تحب على شيء من الجور. ان تحب ظالما - 00:11:25
او تبغض على شيء من العدل او تبغض تقىا ان تكون المعادلة عندك المال يبقى بتبعد المال لما الفلوس انت بتقييم الناس بناء على
الفلوس ودي اخطر شيء في قلوب الملتزمين. خل بالك - 00:11:45

ان تقيم الناس على غير الدين فتجد بعض الناس يقيم الناس على قدر ولائهم له او على قدر مدحهم له او على قدر تعظيمهم له كل ما الناس اللي يلاقي حد بینافقه اکتر یعليه اکتر - 00:12:04

ويقربوا اکتر ويرفعه اکتر وهذا هو نوع من انواع الشرك لانه يعبد نفسه فيوالى ويغادي على نفسه على شخصه او يوالى ويغادي على على الفلوس الغني يبقى وضعه كذا والفقير يبقى وضعه كذا - 00:12:26

ولذلك دايماً يأتينا قول العلماء ان له لم يكن الفقراء اعز جانباً في مجلس كمجلس احمد بمجلس الامام احمد كان اعز ناس الفقراء الفقراء وكان يقول الفقر الفقر انا لا اعدل بالفقر شيئاً - 00:12:45

اللهم اجعلنا من فقراء المسلمين والقضية ايها الاخوة في الغنى والفقير ليست في كسرة المال وقلته بل قد تجد فقيراً يعني لا يملك الا القليل ومتكبر فيعتبر نفسه غنياً وقد تجد انساناً صاحب مال ولا يبدو عليه شيء من ذلك. وقد رأينا منهم - 00:13:10

منهم صالحون لكنه النادر كحال الناس دائمًا ومنها أن يجتنب مخالطة الأغنياء ويختلط بالمساكين الفقراء لهم يوم القيمة دولة الفقراء لهم يوم القيمة دولة ان الله عز وجل ينادي الفقراء يوم القيمة فيقول - 00:13:38

اخرجوا الى الموقف فانظروا الى من اطعمكم لقمة في او سقاكم شربة في او سقاكم ثوباً فيها. فخذوا بيده وادخلوه الجنة يكفي الفقراء شرفاً قول النبي صل عليه صل الله عليه واله وصحبه وسلم - 00:14:13

اول من يحرك حلق الجنة انا ومعي فقراء المسلمين. صل عليه صل الله عليه وسلم. فالقراء المسلمين في معية النبي صل الله عليه وسلم. لذلك كثيراً ما اقول وهذه دوماً نعلنها ان اضر شيء - 00:14:37

على الدعوة والداعية النساء والفلوس فكل من يعمل في حفل الدعوة ننصحه ان يتبع عن اموال الناس وهذه نصيحة النبي صلي عليه. صل الله عليه وسلم قال لمعاذ حين ارسله الى اليمن واياك - 00:14:56

وكرائم اموالهم واياك وكرائم اموالهم. ما ليش دعوة بفلوس الناس والنساء فتنية النساء القلوب ضعيفة والفتنة خطافة فلذلك اختلط بالقراء وجالس القراء وزور القراء الله يرحمه الشيخ كشك كان عامل يوم الخميس من كل أسبوع - 00:15:14

مسمييه بيقول ده يوم القراء يروح يزور اي فقير في اي حلة. الشاهد ان الله بازن الله تعالى انا افرضها على نفسى الان ان اجعل يوماً كل أسبوع فعلاً للقراء. للناس الغلابة - 00:15:36

تروح تزور الغلابة في بيوتهم في الشقق الضيقة والحوالى الضيقة والروابح بتاع الدور الارضي ربيحة الرطوبة. الحاجات الجميلة دي الناس الطيبين الغلابة الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه خالط المساكين - 00:15:49

وقد دعا بها النبي صل الله عليه وسلم قال ايه اه وحب المساكين وحب المساكين ويسعد الى الایتمان اللهم ارزقنا الاحسان الى الایتمان ان الذي يمسح برأس اليتيم يكتب له بكل شعرة - 00:16:14

حسنة ولذلك اه في حديث امسح برأس اليتيم يرق قلبك يرق قلبك سبحان الله العظيم والله عز وجل في هؤلاء الایتمان ايات لمن تعهد الایتمان وتعامل معهم كسيراً تجد في بعض الایتمان - 00:16:36

عزّة عجيبة رزقهم الله ذلك في الاطفال الایتمان عزة عجيبة حين تتعامل معه ولنا بحس مستفيض لماذا نشأ النبي يتيم؟ صلي عليه. صل الله عليه واله وصحبه وسلم. وفيه جملة جميلة - 00:17:04

وهي ماذا كان يصنع عبد الله ابو النبي لو عاش له اكان يهب له النبوة ابداً فما الاب والام والاقارب والاباعد والقبيلة وغيرها الا اسباب يسوقها الله لصنع ما شاء كما شاء - 00:17:25

لذلك اراد الله جل جلاله ان ينشأ النبي يتيم لنضع الاب في حجمه الصحيح والام ايضاً ان الله عز وجل لا يحتاج الى اسباب فقد تجد يتيمياً يريد احسن تربية وتجد من ينشأ بين ابوبين - 00:17:51

حربيصين كل الحرص ان يخرج صالحنا ويخرج فاسداً فنسأل الله ان يصلح اولادنا وآولاد المسلمين ومنها عيادة مرضاتهم هي اداة المرضى سنة مؤكدة وقد زهب بعضهم الى الوجوب كانه فرض كفاية - 00:18:10

ولكن الصحيح انها سنة واستدل الموجبون بحديث ان الله يوم القيمة يقول عبدي مرضت فلم تعذني فحين يسأل الله العبد لما لم

يعد انه يسأله عن واجب لا عن مستحب. والوجه بعيد. الشاهد - 00:18:36

كيف بك مرضت فلم تدعني ماذا تقول لله اذا قال لك عبدي مرضت فلم تدعني وكيف اعوذك وانت رب العالمين؟ اما علمت ان عبدي
فلانا مرض فلم تعدد اما علمت انك لو عدته - 00:18:59

لوجدتني عنده اخوتي عيادة المرضى وهذه التي ساقها اجتناب مخالطة الاغنياء والاختلاط بالمساكين والاحسان الى الایتمام وعيادة
المرضى كلها اسباب لصلاح القلوب. اللهم اصلاح قلوبنا عيادة المرضى سبيل مهم لاصلاح القلوب. اول - 00:19:25

ما في عيادة المرضى هزا الحديث اما علمت انك لو عدته ها لوجدتني عند لزلك نصيحتي دوما لاخوتي طالبي رضا الله طالبي
الوصول الى رضا الله سبحانه وتعالى ان يجعل زيارة لمرضى - 00:19:59

من عامة المسلمين وزيارة للمقابر وزيارة لشيخ اسبوعيا ان ترى شيخا وان تعود مريضا وان تزور مقبرة ثبتها هذه الثالثة منهجا عيادة
المرضى حين تدخل على المريض وكما قيل الصحة - 00:20:26

على رؤوس الاغنياء لا يراه الا المرضى كنت اجالس اليوم احد هؤلاء الاغنياء كنت بزور شيخ من المشايخ ووجد عنده هذا الشخص
هذا الشخص يعني من آآ يعني الملتفمين حديثا داخل في الدين حدثا - 00:20:56

طالب طريق الله عز وجل ولكنه يبدو انه كبر في السن ولم يتزوج فبيقول يعني هل هناك احد احس بالسعادة الزوجية قلت له وكتير
قال لا لا ما حصلش كل الناس بتشتكي - 00:21:20

قلت له لا في ناس ما بتشتكيش بس انت مش سامي غير غير اللي بيشتكونوا يعني هم اللي بيشتكونوا هم اللي صوتهم عالي. لكن اللي
عايشين مرتاحين ساكتين ما بيتكلمواش - 00:21:42

هو ده قصدي ان الذين ينعمون بنعمة الصحة لا يتكلمون عن الصحة ولكن المرضى هم الذين يتكلمون عن المرض فكانت زيارة
المرضى لتعلم قدر نعمة الصحة اللهم ارزقنا شكر نعمتك - 00:21:58

الله اعلم علينا عافيتكم سبحان الله العظيم انا قلت لكم قبل كده كنت زمان آآ ودي بتحصل كتير. زمان كنت في آآ ما كنتش بعرف
اعمل حاجة لنفسي يعني فلما سافرت وكانت عزوبى لها فحببته اقل لي شوية بيض فخطبته الطاسة على النار وما سك - 00:22:20

مسك اليدي كده وهي محظوظة على النار وفيها الزيت بيغلي وما سك البيض وحدفت البيضة في الزيت فالزيت كله طلع على ايدي
فاتحرقت ايدي هنا اه بالزيت المغلبي فالمهم ما بقتش اقدر احط ايدي على ايدي في الصلاة - 00:22:40

فلما طالت المدة آآ اسبوعين ثلاثة بقيت اقول هو الواحد لما يحط ايده اليمين على الشمال في الصلاة؟ يحس بايه نفسى احط ايدي
اليمين على الشمال في الصلاة شفت انت عمرك حسيت النعمة دي - 00:22:57

من نعمة الله انك تقدر تحط ايدي على ايدي هي دي ما نعرفش بقى نعمتها غير اما ايده اما كثيرا بقى اضرب امسلة كثيرة جدا ان الانسان
احيانا يبقى بيرثل في نعم - 00:23:13

وهو مش مقدرها مش مقدرها يعني لما الواحد يجي له صداع تلات اربع تيام مستمر او مغض بقى له تلات اربع تيام شغال ما
بيسكنتش مش بيروح ويجي موجود على طول. يقوم الواحد يقول هو الواحد لما يبقى بطنه مش بتوجعه يبقى شكله ايده -
00:23:30

يبقى حاسس بايه كده؟ بيبقى الاحساس ايده؟ فاكر انت الاحساس بيبقى ازاي ما بيبقاش حاسس بحاجة. هو ما بيحسش غير لما ايده؟
اه لما اللهم عافنا ولا تبتلينا يا رب. اللهم ارفع البلاء عن المبتلين من المسلمين. اللهم اشف - 00:23:47

كل مريض مسلم وعاف كل مبتلى مسلم واجعل شفائنا والمسلمين سهلا ميسورا فالشاهد عيادة المرضى هتوريك النعم دي هتوريه
النعم دي. نعم ربنا اللي عليك يعني قلتها ده في خطبة الجمعة دي ايام - 00:24:02

مسجد الرحمن الرحيم و ساعتها قلت وبدون تعليق ابني زرت رجلا من هؤلاء الكبار مرض وآآ من النوم على السرير جات له قرحة
الفراش فجم الدكاكترية بيقشروا الجلد عشان القرحة ووصلوا للعزم - 00:24:21

فوجدوا الدود يسري في العظم برضو بدون تعليق تبع المدود يأكلك وانت حي الله عافهم ولا تبتلينا اللهم ارفع البلاء عن

المبتليين من المسلمين الشاهد ان عيادة المرضى تجد الله عندهم - 00:24:45

اتنين تعرف قدر نعمة الله عليك ثلاثة تعرف قدر البلاء وانك لا تطيقه اربعة يتمايز الناس عندك تجد كثيرا من الناس يتكلم وانت تذكرون قصة الرجل الذي قال يا رب اني احبك - 00:25:18

فكيف ما شئت فاختبرني فابتلي بحصر البول فكان يمشي في الشوارع ودموعه تبلل لحيته يبكي وهو يقول لاطفال الكتاتيب استغفروا لعمكم الكذاب الرسول قال للشاب ايه؟ لا تطيقه اللي كان بيقول ايه؟ اللهم ان كنت معاقيبي بشيء في الآخرة فعاقبني به في الدنيا - 00:25:49

شاهد انه يتمايز الناس ياما ناس النهاردة بيقول انا لو ابتليت ببلاء الدنيا كلها. لما يشوف واحد مبتلى بيصرخ مسلا لان انا لو ابتليت ببلاء الدنيا كلها انا ما اصرخش - 00:26:18

اسكت نقول له ايه اسكت واستر نفسك ما انتاش عارف لو انت مكانه كنت عملت ايه اللهم عافهم ولا تبتلينا. فبيقول كده يتمايز الناس بالمرض لان المرض ينزل الانوف - 00:26:33

ومش عارف اقول العبرة دي ولا ما اقولهاش ان احد الناس كان لا يحب ان يرى ضعيفا سبحانه الله فكان يعني انا قل كم في الخمسينات مسلا او اكثر ومرض - 00:26:54

فلما رحنا نزورو في المستشفى قام واقف وهيقابلني على باب الغرفة وينفي عن نفسه الالم لا انا كويس انا شديد فانا جامد بردو لسه ما فيش اي حاجة فاراد الله جل جلاله - 00:27:20

ان يكتب عليه ارزل العمر عاش الى بعد التسعين ويان ضعفه لزلك انزل لما ينزلك ايه اه انزل لما يكسر انكسر قال ابن الجوزي عليه رحمة الله مراد المقدرها - 00:27:37

الذل للقدر واجهل الناس من قواها لما ربنا سبحانه وتعالى يقدر عليك ذلا ايا كان اعمله بمنتهى الرضا طالما ان هذا مراد الله منك. يقول ابن الجوزي ايضا تضاعف ما امكناك - 00:28:13

فان اللطف مع الضعف اكسر فان اللطف مع الضعف اكثر تضاعف. انت مكسوف تظهر ضعفك مستكبر تزهر ذلك مستعزم تنكسر انكسر وذل. ليه دايما ليه يا ابني؟ حريص على ان صورتك دايما قدام الناس انك تبقى العزيز الكريم - 00:28:39

هتيجي معانا في منزلة الاخبار منزلة الاخبار ان المختب لا يبالي بسقوط منزلته عند الناس شرط الا يبالي بسقوطي منزلته عند الناس ولذلك ينبغي على الانسان ان يستفيد من عيادة المرضى - 00:29:14

ان المريض يرى في عيون الناس الشفقة والعطف عليه ومن كان هو يعطف عليه وهزه اصعب شيء على كريم الله يرحمه احد اخوانا اه حين ابتلي في اخر حياته فانقض الناس من حوله - 00:29:50

فكان بيقول لي انا بشحت من الاخوة زيارة وبشحت مكالمة كلموني زوروني اللهم عافنا ولا تبتلينا يا رب ومنها عيادة مرضاهم ومن ادب العائد هو العائد كم في المية العائد يعني ايه يا حوده - 00:30:27

العائد الذي يعود المريض يا محمود ومن ادب العائد ان يضع يده على المريض ويسأله كيف هو الله مش قلت لك انت ما بتسمعش الكلام شوف احيانا يحتاج الانسان العطف اللي احنا بنقول عليه ده - 00:30:59

بالحنية فسيسك النبي صلي عليه صلي الله عليه وسلم يقول لك لما تزور مريض حط ايديك عليه قل له عامل ايه ابارك ايه وكان صلي الله عليه وسلم يدخل على المريض فيقول كيف تجدى - 00:31:35

كيف تجده؟ كلمة مليانة بقى مليانة حنية مليانة حنية ان يضع يده على المريض ويسأله كيف هو؟ ويخفف الجلوس ويذهر الرقة ويدعوه له بالعافية ويغض البصر عن عورات المكان نفسي اخدكم مرة معن نزول مريض - 00:31:53

علشان كل مرة اخذ واحد فعلا والله اقول وعد ما اخذش حد معن تاني دخلنا على مريض مسلا والريحة متغيرة اول ما ندخل طب ليه يا ابني ما هو انت اول ما تغير تخطب وجهك - 00:32:22

الناس اللي في البيت يتآلمون قوم يدخل ينظر في وجه المريض اه كان واحد صحفي كتب ان امه ماتت وهو ما راحش

شافها لانه ما يحبش يشوف حد عايز تفضل الصورة الحلوة - 00:32:50

اخر سورة في زنه ما يشوفش الصورة الوحشة لان الناس في اخر ايامهم او اثناء المرض بيتغير الوجه بيتغير الواد تذهب النمرة وتأتي يعني الحزن بقى والله الم الالم نفسه - 00:33:16

بيغير في شكل الوجه فبرضو آآ تجد بعض الناس اللي يروح معه يبص كده ويروح خارج تاني آآ هاستنى حضرتك برة انا في العربية هذا هو الغلط ان يظهر الرقة - 00:33:37

اظهر الحنية حتى ولو تتكلفها ابتسم حتى ولو تفتعلها مازحه كلمه يعني هذه هي هزه هي قضية ان الانسان في عيادة المريض لتدخل عليه السرور هذا هي الغاية من عيادة المريض. الغاية من عيادة المريض - 00:33:57

اسا الباب المفقود في حياة المسلمين الموساة مش بالفلوس بس الموساة بتكون بالفلوس وتكون بالجاه انك انت بالواسطة يعني تكون بالمشاطرة نشاطركم الاحزان بالمشاعر بالمشاركة الوجданية زيارة المريض ان يضع يده على المريض ويسأله كيف هو - 00:34:24

ويخفف الجلوس ويظهر الرقة ويذيعوا له بالعاطفة دعاء النبي صلي عليه صلي الله عليه وسلم. اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يشفيك. سبع مرات وكان يقول اللهم اشف عبده فلان ويزكر اسمه - 00:34:58

ينكأ لك عدوا ويمشي لك الى صلاة وكان يتفل او يبل اصبعه بريقه ويضعها في الارض يغمضها في التراب. ويقول بريقة بعضاً وترية ارضنا ويضعها الريق والتراب على رأسه او على موضع الالم ويقول بريقة بعضاً وترية ارضنا يشفى مريضنا باذن ربنا - 00:35:19
وان يخفف الجلوس. ما تقدعش كثير ما تطولش القعدة زيارة المريض تحتاج الى السرعة ويغض البصر عن عورات المكان ما تبصش للستائر ما تبصش للباب المفتوح ما تبصش للبس عياله - 00:35:49

ما تبصش للسجاد المفروشة ما تبصش للملایة اللي تحتيه ما تبصش لعرقه على المخددة غض بصرك غض بصرك عن عورات المكان اسأل الله عز وجل ان يرزقنا الادب ويستحب للمريض - 00:36:10

ان يفعل ما اخرجه مسلم في افراده يعني ايه في افراده يا عم الشیخ آآ اشرف اخرجه مسلم في افراده يعني انفرد باخراجه عن البخاري اللي اخرجه البخاري ومسلم اسمه ايه - 00:36:31

متافق عليه. اللي اخرجه مسلم وحده يقولوا ايه انه افراده او البخاري لوحده يقول له انفرد به او افراده. ويستحب للمريض ان يفعل ما اخرجه مسلم في افراده يعني ايه - 00:36:49

انفرد باخراجه مسلم. من حديث عثمان بن ابي العاص رضي الله عنه من حديث عثمان ابن ابي العاص رضي الله عنه انه شكى الى رسول الله صلي الله عليه وسلم وجعا يجده في جسده منذ اسلم - 00:37:03

الله اكبر شوفوا يا ناس عشان واحد قاعد عامل لنا مولد وشغل الدنيا كلها عشان عنده مغص يومين ثلاثة شكى وجعا يجده في جسده ايه منذ يعني كم سنة موجود - 00:37:20

رضي الله عن عثمان شكى الى رسول الله صلي الله عليه وسلم وجعا يجده في جسده منذ اسلم فقال له رسول الله صلي عليه صلي الله عليه وسلم ضع يدك على الذي يألم من جسده وقل باسم الله ثلاثا - 00:37:41

وقل سبع مرات اعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما اجد واحذر وجملة اداب المريض اللهم علمنا الادب اللهم ربنا بالادب اللهم ارزقنا حسن الادب جملة اداب المريض حسن الصبر وقلة الشكوى والتضجر والفزع الى الدعاء والتوكيل على الله سبحانه - 00:37:58

حسن الصبر لما ربنا سبحانه وتعالى يقول لسيدنا النبي صلي عليه صلي الله عليه وسلم فاصبر صبرا جميلا. يبقى في صبر جميل وصبر مش جميل الصبر جميل الذي لا ضجر معه - 00:38:24

ولا شكوى معه ده الصبر جميل الصبر جميل اللي هو ما فيش استعجال يعني صابر كلمة ابن القيم ها بيقول ايه يا عم آآ رامي اذا كنا قد حققنا مقام الصبر ها - 00:38:45

فهل حققنا مقام الصبر على الصبر يبقى اصبر ها واصبر على الصبر ماشي يا عمي؟ اصبر واصبر على الصبر ما تستعجلش هو ده

الصبر الجميل والا تشتكي لان بعض الناس بيصبر - 00:39:04

ويفضل طول الوقت اديبني صبري اما اشوف اخرا الصبر اما اشوف اخر الصبر اللي انا فيه يبقى كده ايه مش صبري جميل مش صبر
جميل الصبر الثاني اللي هو صبر البهائم - 00:39:27

هنعمل ايه؟ يعني اخطب دماغي في الحيطه؟ ما انا هصبر ما انا مضطرك اصبر اعمل ايه؟ ما لناش الا الصبر. برضه ده ما اسموش ما
اسموش صبر. ده صبر البهائم. ليه البهائم؟ قاعد واحد يضرب فيها هتعمل ايه؟ هتصبر على ما ابتليت به - 00:39:46

فالشاهد ايه؟ ان الصبر الجميل الذي لا شكوى معه ولا ضجر معه. ضجر اللي هو الاستعجال يعني. خلاص مش قادر اصبر خلاص
فالصبر الجميل الا يشتكي والا يتضجر. حسن الصبر اتنين قلة الشكوى. والتضجر - 00:40:04

اه كنا بنقول الرجال اللي بيقول حد متجوز وسعيد في زواجه بنقول ايه؟ ان المشكلة الكبيرة ان حين يسأل اي انسان اخبار الفلوس
معك ايه؟ ادعى لنا والله ربنا يسد ما علينا - 00:40:24

بحشت عاملة ايه؟ ادعى لنا والله ربنا يكرمنا ويغافينا طب يعني انت كوييس؟ الحمد لله يعني بس ادعى لنا ادعى لنا عمره بيقول انا
كوييس لزلك آآ واحد بيقول عامل ايه؟ قلت له والله زي الفل. قال لي يا عم انت ما حدش بيقول كده. ازا الفل اللي انت فيها دي -

00:40:41

اه زي الفل الحمد لله مش انت زي الفل ليه اه لما انت دلوقتي زوجتك مريحاك ومبسوط في الجواز وفرحان ما
تقول انا فرحان يا جماعة والجواز حلو - 00:41:00

وربنا يزوج شباب المسلمين. قول يا المشكلة ان الناس التعبانة هم اللي بيقولوا فبقى زاهر هو البلاء والعافية اهل العافية لا يتحدثون
بنعم الله فالله ارزقنا شكر نعمتك وقلة الشكوى يعني والتضجر. آآ ما تقول يا عم هشام انك انت مبسوط ومرتاح والحمد لله والدنيا
ماشية معك حلاوة - 00:41:13

يعني واحد بيقول لي انا حلفت على زوجتي بالطلاق. باقول له انت متجوز بقى لك كم سنة قال لي تمن سنين حلفت عليها كم مرة
في التمن سنين؟ قال لها ما حلفتش ولا مرة. معقوله - 00:41:39

واحد يقدر تمن سنين ما يطلعش مراته هو ده باب التحدث ان احنا عايزين نقول اه بقى لي تمن سنين متجوز والحمد لله ما
اختلتفناش ما زعلتش ما راحتش عند اهلها ما تعيتش انا قل انا مرتاح - 00:41:52

وتتنقر عين تطلقها في نفس الليلة وخلاصنا فان شاء الله ربنا هيحميك. اذا كانت النية صالحة النية صالحة في ان تتحدث
بنعم الله اذا كانت النية صالحة في ان تتحدث بنعم الله فالله يحميك - 00:42:07

يعني مش معقول اكون انا بتقرب الى الله بقرية ويأتيني البلاء من هزه القرية هزا ضنك بالله مستحيل والفرز الى الدعاء والتوكيل
على الله سبحانه وتعالى للأسف الشديد ان اكثر المرضى - 00:42:27

حين يبتلى ينشغل بالبلاء عن المبتلي وعشان كده قلت لك انه عند المرض تبين آآ حقيقة الناس المرض بيبيين بقى حقيقة الناس آآ
استنى الامام احمد ان ترك الدواء افضل - 00:42:45

دي مذهب الامام احمد ان ترك التداوى افضل واحنا قلنا الدليل حديث الجارية انه قال رسول الله صلي عليه لها ان شئت دعوت الله
فسفاك وان شئتي صبرت ولك الجنة؟ قالت اصبر فبشرها بالجنة. قال اذا لا حساب ولا عقاب - 00:43:19

فترك التداوى افضل بدليل هزا الحديث. اتنين قال ومن تداوى فانه مباح ما بنقولش ان واحد تعبان ان هو لا يجوز ان ينزله بالعكس
بل يباح له التداوى ولكن يسن له الا يتداوى الا بعد ثلاث - 00:43:39

ليه حتى يتعلق قلبه بالله اولا دون الاسباب ويترفع للدعاء ويسائل الله ان يسبب له الاسباب يبقى يستحب للمريض انه ما يبدأش
يتداوى الا بعد ايه بعد تلت تيام ما يهرعش الى التداوى. ليه؟ لانه اذا هرع الى التداوى دل على ان تعلق قلبه - 00:44:03

بالدواء اما اذا صبر واحتمل ودعا يضع يده على الذي يألم من جسده ويقول باسم الله ثلاثا اعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما اجد
واحذره سبع مرات يقول اللهم انت الشافي لا يشفى الا شفاؤك - 00:44:34

وان شاء قال اللهم انت الشافي لا شافي الا انت اشف شفاء لا يغادر سقما اللهم رب الناس اذهب الباس اشف انت الشافي شفاء لا
يغادر سقما يدعوه بهذه الدعوات ويلح في الدعاء - [00:44:51](#)

وبسنان الله العظيم احيانا تجد مريضا يصرف عن الدعاء وهنئجي معنا في قصة اصحاب الاخدود ان الغلام كان مستجاب الدعوة
صح ولا لا يبرئ الاكمع والابرص ويداوي من جميع الادواء. ومع ذلك لما سلط عليه الملك - [00:45:10](#)

وشق صديقه بين يديه فين دعاؤه بقى في الحنة دي العلماء يقولوا اما انه صرف عن الدعاء نسي يدعوا او انه لم يستجب دعاؤه في
هذه الحالة فليس دوما يستجاب دعاء المستجابين - [00:45:33](#)

لينكسرموا لرب العالمين ولا يغتروا بدعائهم الفوز الى الدعاء والتوكيل على الله والتوكيل كما قال ابن القيم امر ينسجم من معندين
التفويض والرضا التفويض اني متوكلا على الله ففوضت الله في هذا الامر - [00:45:56](#)

والرضا ارضى بما فوضته فيه. مش التوكيل عليه انه يعمل لي اللي انا عايذه وانما التوكيل عليه ان نرضى بما قدر ومنها ان يشيع
جنازتهم ويزور قبورهم والمقصود من تشيع الجناز قضاء حق المسلمين والاعتبار - [00:46:20](#)

قال الاعمش كنا نحضر الجناز فلا ندري من نعزي لحزن القوم كلهم المقصود من التشريع قضاء حق المسلمين حق المسلم عليك ان
تشيع جنازته لتدعوا له ما من ميت مسلم يوم - [00:46:46](#)

فيصلني عليه امة من الموحدين او امة تبلغ اربعين كلهم يشهدون لا الله الا الله شفعهم الله فيه فتشليل الجنازة بهذه النية ان تدعوا له
وان تشفع فيه والاعتبار - [00:47:08](#)

الاعتبار ان تعتبر نفسك في داخل النعش اللهم ارزقنا حسن الخاتمة قضاء حاجة المسلمين والاعتبار والمقصود من زيارة القبور الدعاء
والاعتبار وترقيق القلب الاعتبار والدعاء وترقيق القلب. ومن ادب تشيع الجناز المشي - [00:47:27](#)

ولزوم الخشوع وترك الحديث وملاحظة الميت والتفكير في الموت والاستعداد له ادب تشيع الجناز المشي انك انت تتبع الجنازة
ماشيا لا راكبا ولزوم الخشوع ان تكون خاشعا منكسرا وقورا خائفا - [00:47:52](#)

وترک الحديث الا تتكلم مع من حولك وملاحظة الميت ان تديم النظر الى النعش والتفكير في الموت التركيز بان تفكر في حالة الموت
والاستعداد له الاستعداد للموت اللهم ارزقنا حسن الاستعداد - [00:48:15](#)

واما حقوق الجوار فاعلم ان الجوار يقتضي حقا وراء ما تقتضيه اخوة الاسلام فيستحقه كل مسلم وزيادة. الجار يستحق
كل ما يستحقه المسلم والزيادة. جاء في الحديث ان الجيران ثلاثة - [00:48:32](#)

والحديث ضعيف. ان الجيران ثلاثة جار له حق واحد وجار له حقان. وجار له ثلاثة حقوق. فالجار الذي له ثلاثة حقوق
الجار المسلم ذو الرحم فله حق الجوار وحق الاسلام وحق الرحم - [00:48:52](#)

واما الذي له حقان فالجار المسلم له حق الاسلام وحق الجوار واما الذي له حق واحد فالجار المشرك. له حق الجوار واعلم انه ليس
حق الجوار كف الانى فقط بل احتمال الانى - [00:49:09](#)

والرفق وابتداء الخير وان يبدأ جاره بالسلام ولا يطيل معه الكلام ويعوده في مرضه ويعزيه في المصيبة ويهنئه في ويصفح عن زلاته
ولا يطلع الى داره ولا يضايقه في وضع الخشب على جداره - [00:49:24](#)

ولا في صب الماء في ميزابه ولا في طرح التراب في فنائه ولا يتبعه النظر فيما يحمله الى داره ويستر ما ينكشf من عوراته ولا
يتسمع عليه كلامه ولا يتسمع عليه كلامه ويغض طرفه عن حرمته ويلاحظ حوائج اهله - [00:49:47](#)

ازا غاب كل واحدة من دول عايزة قعدة متينة تقيلة محتاجين فعلا نتعلم هذه - [00:50:12](#)